

المجلس التاسع: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده سبحانه الا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فتقدم لنا في الدرس الماضي - [00:00:00](#)

اه حديث ابي قتادة الانصاري وفيه اذا قال احدهم فلا يمس ذكره بيمينه واذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه. واذا شرب فلا رب نفسا واحدا. وتقدم لنا ان هذا الحديث في الصحيحين سوى - [00:00:30](#)

قوله فلا يشرب نفسا واحدا. وانما الذي فيهما نهى عن التنفس في الاناء كما نهىنا عليه بعض الاخوة بالامس فالذي في الصحيحين فلا يتنفس فالاناء فهذه الرواية انما هي بالمعنى انما هي بالمعنى لان الانسان اذا - [00:01:00](#)

نفسا واحدا فانه في الغالب سوف يتنفس اين؟ في الاناء. في الغالب انه يتنفس فسف الاناء اذا شرب نفسا واحدا. يعني ما يكون عنده وقت حتى يبعد فمه عن الاناء - [00:01:30](#)

لان عندما يشرب مرة واحدة فانه حينئذ احتاج الى ان يتنفس فقد يبادره التنفس وهو لا زال في لا زال فمه في الاناء. نعم ولذا جاء في رواية هشام الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثير وايضا رواية همام عن يحيى ابناء - [00:01:50](#)

ابي كثير بل وفي رواية ايوب ايضا. كلهم بلفظ فلا يتنفس في الاناء. نعم ثم قال المصنف رحمه الله تعالى باب الاستتار في الخلاء. نعم يعني عندما يريد ان يقضي الحاجة ولا احد ايضا عليه ان يستتر. او الاولى به ان يستتر - [00:02:20](#)

او نعم قال حدثنا ابراهيم بن موسى او وازي وهو التميمي ثقة وكان الامام احمد يلقيه بشعبة الصغير. من ضبطه وحفظه. قال اخبرنا انا عيسى ابن يونس وهو ابن ابي اسحاق السبيعي. وهو ايضا ثقة توفي - [00:02:50](#)

سبعة وثمانين او واحد وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة قال عن ثوب وهو ابن يزيد ثور هو بن يزيد الحمصي. وهو ايضا ثقة وليس هناك من اسمه ثوب في الكتب الستة سوى ثلاثة لعل ابو محمد يسجل ذلك ثوب ابن يزيد هذا - [00:03:20](#)

وهو ثقة خرج له الجماعة توفي عام خمسين ومئة او ثلاث وخمسين ومئة او خمس وخمسين ومئة وسوء ابن زيد الديني المدني. وثوب بن زيد الديلي ايضا ثقة جليل وتوفي سنة خمس وثلاثين ومئة. وكلاهما قد خرج له الجماعة. وهناك - [00:03:50](#)

ثالث وهو لعله ليس له الا حديث واحد. اخرجه النسائي وهو ثور ابن عفير نعم وهو ثور ابن عفير البصري. السدوس البصري وهو ليس بالمشهور نعم اذا ليس هناك الا ثلاثة وهناك سوير بالتصوير ثوير النبي - [00:04:20](#)

ساقط الكوفي وهذا ضعيف. نعم. وثوب هذا كما تقدم هو بن يزيد وهو ثقة جليل خرج له الجماعة قال عن الحصين الحبراني و الحسين الحبراني هذا مجهول. تفوض عنه ثوب بن يزيد. نعم - [00:04:50](#)

قال عن ابي سعيد وهذا ابو سعيد قد اختلف فيه. فليل هو الحبراني وقيل ابو سعد الخير نعم نعم والاقرب والله اعلم هو الحب غالي. الاقرب انه هو الحبراني وهو - [00:05:20](#)

هو ليس بالمشهور نعم ايضا مجهول. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا لا حرج الاقتحام يا استاذ علي هل هو خاص بالنساء ولا حتى ورجال - [00:05:50](#)

نعم احسنت عام الاكتحال عام. والكحل قد اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام. بانه يدنو بانه يجلو البصر وينبت الشعر. نعم.

فالاكتحال ليس خاصا بالنساء بل للنساء والرجال وطبعا الكحل المقصود به ينبت الشعر ويجلو البصر ليس هذا - [00:06:20](#)

قال لك حال المستعملة الان وهي احوال صناعية. وانما المقصود الكحال التي هي طبيعية والتي توجد في الجبال نوع من المعادن.

نعم. فمن اكتحل فليوتر في يعني يكتحل في كل عين يعني عين احدهما ثلاث مرات والاخرى مرتين حتى يكون المجموع خمس وتر
00:06:50 -

من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. يعني ان الاولى فقط وليس بواجب لان اصلا الكحل ليس بواجب وانما هو تجمل. ومن ومن
استدمر فليوتر. نعم الاستجمار في البيوتوب وقد تقدم لنا ذلك. اولاً لا يستجنب باقل من ثلاثة احجام - 00:07:20
استجمام يجوز حتى مع وجود الماء. الاستجمار ليس مثل التيمم. التيمم كما تعلمون لا يجوز تانا ان يتيمم الا باحدى حالتين. اما ان
يكون ليس عنده ماء واما ان يكون ماذا يا شيخ - 00:07:50
نعم يعني به مانع به مانع الماء موجود لكن به مانع من استعمال الماء كأن يكون مرض مانع نعم من ان يستعمل الماء. نعم. فهنا يجوز.
نعم. فهنا يشرع له عفو - 00:08:10
ان اه يتيمم. واما الاستجمام حتى لو مع وجود الماء. فاذا انقبت المحل هنا خبر تكون قد تطهرت فيما يتعلق اذا عند البول او والغائط
نعم فالاستجمار بالحجارة او بالمناديل يشرع حتى مع وجود الماء. نعم - 00:08:30
ولكن لا بد ثلاثة احجار القول واضح فاكثروا. نعم. لكن لو احتجت الى وطهر المحل الحجر الرابع هنا يستحب لك ان تأتي بحجر
خامس. نعم من استجمع فاليوتوب حديث ابي هريرة وجاء الامر بذلك. نعم. فالجمهور يقولون ان هذا على الاستحباب والاولى -
00:09:00

الانسان ان آآ نعم ان يوتر في استجماره ولو ثبت هذا الحديث لكان قاطعاً المسألة ولكن لا يثبت من استدمر فليوتر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج. ومن اكل - 00:09:30
فما تخلل التخلل هو اخراج بقايا الطعام من ماذا؟ من الاسنان ادخال العود في خلل الاسنان من اجل اخراج بقايا الطعام. من اكل فما
تخلل فليلفظ ملكاً بلسانه فليبتلع. نعم. من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج عليه في هذه الحالة - 00:09:50
ومن اتى الغائط فليستتر. هذا الشاهد من اتى ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيراً من رمل فليستدبره. فان
الشياطين او فان ان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم. طبعاً بالنسبة للاستتار ان كان هناك احد فهنا - 00:10:20
الاستتار ماذا؟ واجب يكون الاستتار واجبا. وهم مل واذا لم يكن هناك احد فالاولاد ايضا ان يستتم لانه قد ينبض شخص وهو ماذا؟
نعم شخص عابد ما يدري حسب ما في احد - 00:10:50
خالي فما يدري الا هو شخص قد مر فالاولى ان يستتم. نعم. يقول فان لم يجد الا ان يجمع كثيراً من رمل فليستدبره. يكون استتارا
له. وتقدم لنا ان الرسول - 00:11:10
الصلاة والسلام كان احد ما استتر به حائش نخل. نعم يعني هو الحائط نعم وعندما بال واقفا امر حذيفة بان يقوم عند عقبه حتى
ماذا؟ يستره عن الناس عليه الصلاة والسلام. فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم. وحتى الانسان - 00:11:30
الشيطان عليه ان يستعيز قبل ماذا؟ نعم قبل ان يبدأ بقضاء الحاجة. قبل ان يأتي الى المحل عند دخوله الى المحل او وصوله الى
المحل الذي يريد ان يقضي به الحاجة يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث - 00:12:00
والخبائث ذكران الشياطين واناثم. من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. نعم قال ابو داود ورواه ابو عاصم وهو الضحاك بن مخلد عن
ثوره اي ثور بن يزيد الحمصي قال حصين - 00:12:20
يغيب بدل الخبراني. هو حبران والله اعلم من حمير. نعم. فما هناك ولكن هذا اختلاف سوف يأتي. قال ورواه عبد الملك بن الصباح
وعبد الملك صدوق عن ثور تطالع ابو سعد الخير. نعم. وزاد ابو داود في رواية ابن داسه قال ابو سعد - 00:12:40
خير هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والاقرب انه ليس ابو سعد الخير. والله اعلم هجاء ابو سعيد جاء سعد الخير. جاء ابو
سعيد الخير جاء ابو سعد - 00:13:10
نعم جاء ابو سعيد الخبراني وجاء ابو سعد الخير. نعم. والله اعلم هو الخبراني. نعم طبعاً في رواية القطان عند الطبراني قال ابو سعد
الخير وعند ابي عاصم وابو سعد الخير - 00:13:29

وكذا من رواية عبد الملك ابن الصباح نعم والله هوايتي الاكثر ابو سعد الخيل رواية الاكثر ابو سعد الخير. نعم هذا الاسناد لا يصح طبعا يعلل بعدة علل قرابة اسناده جهالة الحسين نعم. ان كان ابو سعيد الحبراني فهذا - [00:13:52](#) فهو مجهول نعم وان كان ابو سعد الخير فيقول هو صحابي نعم يعني في علة الاختلاف وقوع الاختلاف في اسناده ايضا هذه علة اخرى وايضا ان كان هو الحبراني او ان كان هذا تابعي. لا يدري عن سماعه من - [00:14:28](#) ابي هريرة خامسا مخالفة متنه لما ثبت في الاحاديث الصحيحة من الايتار في الاستجمام. والخلاصة انه خبر منكر اسنادا ومثني. ولذا قال البيهقي في المعرفة وهذا وان اخرج ابو داود - [00:14:56](#) كما في كتابه فهو ليس بالقوي. اي هذا الخبر ليس بالقوي. نعم ولعل نقف عند هنا وبالله تعالى التوفيق - [00:15:18](#)